روسيا ترحب بإعلان دمشق موافقتها على وقف لإطلاق النار

الأمم المتحدة : سنحقق في الحوادث التي وقعت في إدلب

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس

هدوء على جبهات إدلب مع دخول الهدنة حيز التنفيذ

عواصم – «وكالات» : أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أن الأمم المتحدة ستحقق في الحوادث التي وقعت في محافظة إدلب السورية منذ 17 من سبتمبر الماضي عندما توصلت روسيا وتركيا إلى اتفاق لوقف هجوم الحكومة السورية.

وذكر ستيفان دوجاريك المتحدث باسم غوتيريس في بيان مقتضب «الأمين العام بموجب الصلاحيات الممنوحة في المادة الـ97 من الميثاق، قرر تأسيس فريق تحقيق داخلي من الأمم المتحدة للتحقيق في سلسلة الحوادث التي وقعت في شمال غرب سوريا».

وصعدت القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، عملياتها في شمال غرب البلاد منذ أواخر أبريل الماضي عندما شنت هجوما غير معلن وتصاعدت المواجهات في المنطقة منزوعة السلاح المتفق عليها بين الأتراك والروس في سبتمبر من العام الماضي.

ومن المقرر أن يمثل غوتيريس الخميس، أمام وسائل الاعلام في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

جاء إعلان غوتيريس بعد يومين من تأكيد وكيل الأمين العام للشئون الإنسانية مارك لوكوك، أمام مجلس الأمن الدولي أن قوات الحكومتين السورية والروسية تتسببان في «مذبحة».

وتمكن الاتفاق بين روسيا وتركيا في سبتمبر الماضي من وقف الهجوم الذي كان يخطط له النظام السوري على المنطقة، آخر معقل للمعارضة في سوريا وإقامة ممر إنساني لنحو 3 ملايين شخص يعيشون في إدلب.

كما قال الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، الجمعة، إنه «يرحب بوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في الساعات الأخيرة شمال غرب سوريا» حيث تسبب القتال في مصرع 500 مدنيا على الأقل ونزوح 440 الف آخرين.

وكشف المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوغاريك، انه لم ترد معلومات حول وقوع غارات منذ منتصف الليل في سوريا، رغم وصول تقارير حول شن قصف مدفعي.

وذكر الأمين العام بان الأطراف «ملتزمة بحماية المدنيين والبنى التحتية المدنية»، وكذلك احترام مبادئ التفرقة والتناسب، وفقا للقانون الدولي الإنساني.

من ناحية أخرى رحبت روسيا بإعلان دمشق موافقتها على وقف لإطلاق النار في محافظة إدلب التي يسيطر عليها معارضة مسلحة وتتعرض منذ نهاية أبريل لقصف يشنه النظام وحليفه الروسي.

وقال الموفد الروسي الخاص الى سوريا الكسندر لافرنتييف، من عاصمة كازاخستان نور سلطان كما نقلت عنه وكالة انترفاكس للأنباء «بالتأكيد، نرحب بقرار الحكومة السورية ارساء وقف لإطلاق النار».

وقبيل ذلك، أعلنت دمشق موافقتها على هدنة في منطقة إدلب في شمال غرب سوريا شرط تطبيق الاتفاق الروسي التركي القاضي بإنشاء منطقة منزوعة السلاح في محيطها، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، تزامنا مع انعقاد جولة جديدة من المحادثات في العاصمة الكازاخستانية.

ويأتي التصعيد في إدلب رغم أن المنطقة مشمولة باتفاق روسي – تركي تم التوصل اليه في سوتشي في سبتمبر2018، ينص على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق 15 إلى 20 كيلومترا تفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل.

وفي نور سلطان، شكك الموفد الروسي في التزام المعارضة المسلحة بوقف اطلاق النار، لافتا إلى أن عددهم في إدلب «غير مسبوق».

وأضاف بحسب وكالات الأنباء الروسية «من غير المرجح أن يكفوا عن استفزازاتهم للقوات الحكومية، ولكن إذا حصل ذلك، سنرى تطور الوضع» على الأرض.

من جهتها حذرت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) الجمعة من أن أي قصف على مناطق سيطرتها في شمال غرب سوريا سيؤدي إلى عدم التزامها بوقف إطلاق النار الساري منذ منتصف الليل في إدلب ومحيطها.

وقالت في بيان تعليقاً على الهدنة التي أعلنتها دمشق ورحبت بها موسكو «إن أي قصف أو اعتداء يطال مدن وبلدات الشمال المحرر سيؤدي إلى إلغاء وقف إطلاق النار من جهتنا ويكون لنا حق الرد عليه».

من جهة أخرى شهدت محافظة إدلب ومحيطها في شمال غرب سوريا هدوءا على جبهات القتال وتوقفا للغارات منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ عند منتصف ليل الخميس الجمعة، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأعلنت دمشق، تزامنا مع انعقاد جولة جديدة من محادثات أستانة، موافقتها على هدنة في شمال غرب سوريا شرط تطبيق الاتفاق الروسي التركي القاضي بإنشاء منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل المعارضة والجهادية. ورحّبت روسيا بالاعلان.

وذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن هناك «هدوءا حذرا في اليوم الأول من وقف إطلاق النار، بعد غياب الطائرات الحربية السورية والروسية عن الأجواء منذ قبيل منتصف الليل وتوقف الاشتباكات والقصف البري على جميع المحاور خلال الساعات الفائتة».

وسجلت مراصد الطيران في إدلب آخر قصف جوي لقوات النظام ببراميل متفجرة على جنوب مدينة خان شيخون قبل دقيقتين من دخول الاتفاق حيز التنفيذ.

وتنبّه خدمة المراصد السكان من أي طائرة حربية تتجه نحوهم. وتعتمد على مراقبين ميدانيين وأجهزة إستشعار لرصد انطلاق الطائرات الحربية السورية والروسية. وما أن يتم رصد طائرة ما، حتى تطلق المراصد صفارات إنذار في المنطقة المعنية كما يرسل رسائل تحذيرية عبر تطبيقات مختلفة على الهواتف الخلوية.

وتعرضت محافظة إدلب ومناطق مجاورة، حيث يعيش نحو ثلاثة ملايين نسمة، لقصف شبه يومي من طائرات سورية وأخرى روسية منذ نهاية أبريل، لا يستثنى المستشفيات والمدارس والأسواق، وترافق مع معارك عنيفة تركزت في ريف حماة الشمالي.

وأعلن مصدر عسكري سوري «الموافقة على وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بإدلب اعتبارا من ليل الخميس، شريطة أن يتم تطبيق اتفاق سوتشي الذي يقضي بتراجع الإرهابيين بحدود 20 كيلومترا بالعمق من خط منطقة خفض التصعيد بإدلب وسحب الأسلحة الثقيلة والمتوسطة».

«النصرة» : أي قصف أو اعتداء يطول مدن وبلدات الشمال المحرر سيؤدي إلى إلغاء وقف إطلاق النار

عون يدعو اللبنانيين إلى «التضحية والتخلي عن بعض المكتسبات»

الرئيس اللبناني خلال احتفال عيد الجيش

بيروت – «وكالات» : نقت رئاسة الجمهورية اللبنانية ما نشرته وكالة رويترز عن إمكانية الاستعانة بصندوق النقد الدولي لمواجهة المشاكل الاقتصادية التي تعانيها البلاد.

وجاء في بيان صادر عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أن ما نشرته رويترز «فسّر على نحو خاطئ».

وتابع البيان الذي نقلته الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان، أنه «تم تفسير على نحو خاطئ ما جاء في كلمة الرئيس ميشال عون في حفل تخريج الضباط، حول التضحيات التي ينبغي أن يقدمها اللبنانيون للمساعدة في إنهاض الاقتصاد الوطني».

ونفى مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية «نفيا قاطعا أن يكون رئيس الجمهورية أشار في كلمته إلى إمكانية الاستعانة بصندوق النقد الدولي للحصول على المساعدة إذا لم تثمر جهود الإصلاح التي تبذلها الحكومة عن تحسن المالية العامة للدولة بالقدر الكافي»، كما جاء في خبر «رويترز».

وحذر المكتب من مغبة تعميم مثل هذه الأخبار المختلقة، لا سيما وأن ما نشرته «رويترز» أحدث تداعيات سلبية على السندات السيادية للدولة اللبنانية وكلفة التأمين عليها.

وجددت رئاسة الجمهورية التأكيد أن ما قصده الرئيس في كلمته أمس، هو «دعوة اللبنانيين من دون استثناء إلى التضحية مرحليا والتخلي عن بعض المكتسبات لئلا نخاطر بفقدها كلها، وذلك للمساعدة في مواجهة الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية التي تمر بها البلاد، وبالتالي لا يمت كلام الرئيس بأي صلة الى ما ذهبت إليه وكالة رويترز في استنتاجاتها الخاطئة».

الجيش الليبي يتقدم بعدة محاور في طرابلس

طرابلس – «وكالات» : قال الجيش الليبي إن «عناصره تحرز تقدما كبيرا بمختلف محاور القتال في العاصمة طرابلس بعد حوالي شهر من إعادة التمركز في النقاط التي تراجع فيها».

وأضافت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش أن أكثر من 25 عنصرا من قوات حي الحصيلة الأولى من القتلى في مختلف جبهات القتال بالعاصمة، بحسب ما أفادت «بوابة أفريقيا» الإخبارية.

وأشارت شعبة الإعلام أن التقدم الذي يحرزه الجيش وحالة الإرباك التي تعيشها قوات الوفاق أجبراها «لصف الأمنين في المناطق والأحياء السكنية والتي منها منطقة الظهرة وغيرها بالقذائف العشوائية».

الوساطة الأفريقية: اتفاق كامل حول وثيقة دستورية تمهد لتشكيل حكومة انتقالية

السودان: احتجاز 9 جنود بشأن حوادث القتل في الأبيض

مظاهرات السودان

الخرطوم – «وكالات» : قال متحدث باسم المجلس العسكري بالسودان، إنه جرى فصل واحتجاز تسعة جنود من قوات الدعم السريع فيما يخص احداث العنف الأخيرة في مدينتي أم درمان والأبيض.

وأضاف للمتحدث شمس الدين الكباشي، أن والي ولاية شمال كردفان وأعضاء لجنتها الأمنية سيتحملون مسؤولية حوادث القتل التي وقعت بالأبيض عاصمة الولاية يوم الإثنين.

من ناحية أخرى أعلن وسيط الاتحاد الأفريقي إلى السودان محمد حسن لبات في مؤتمر صحفي في الساعات الأولى من صباح أمس السبت، أن المجلس العسكري الانتقالي والمعارضة اتفقا على وثيقة دستورية تمهد الطريق أمام تشكيل حكومة انتقالية.

ويأتي الاتفاق على الوثيقة، التي توضح سلطات أفرع الحكومة الانتقالية والعلاقة بينها، بعد أسابيع من المفاوضات المطولة التي توسط فيها الاتحاد الأفريقي وأثيوبيا وسط أعمال عنف متفرقة في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى.

ويشهد السودان حالة اضطراب سياسي منذ أطاح الجيش بالرئيس المخضرم عمر البشير في أبريل، مع مقتل عشرات المتظاهرين في احتجاجات الشوارع.

وعقب انتشار خبر التوصل للاتفاق، تجمع مواطنون في شارع النيل، الشارع الرئيسي في العاصمة الخرطوم، وأطلقوا أبواق سياراتهم وزغردوا احتفالا.

وهتف بعضهم قائلين «انتصرنا» وردد آخرون النشيد الوطني.

وقال لبات «اجتمع وفد الحرية والتغيير والمجلس العسكري الانتقالي هنا المساء لمواصلة عملهما حول الوثيقة الدستورية، أعلن للرأي العام السوداني والوطني والدولي والأفريقي أن الوفدين اتفقا اتفاقا كاملا» على الوثيقة الدستورية.

وأضاف أن الجانبين «يواصلان اجتماعاتهما هذا المساء للترتيبات الفنية لتنظيم مراسيم التوقيع الرسمي» على الوثيقة.

وستؤذن ممارسة الحكومة الانتقالية مهام عملها ببدء فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات من المتوقع أن تقود إلى انتخابات.

واستقرار السودان حاسم بالنسبة لأمن منطقة مضطربة تمتد من القرن الأفريقي إلى ليبيا ويعصف بها الصراع والتنافس على السلطة.

وكانت هناك نقطة خلاف رئيسيتان بين الجانبين هما دور جهاز المخابرات العامة وقوات الدعم السريع، أقوى قوة شبه عسكرية في السودان.

وأشارت مسودة الوثيقة الدستورية إلى أن جهاز المخابرات العامة سيكون تحت إشراف مجلس السيادة ومجلس الوزراء وأن قوات الدعم السريع سوف تتبع القائد العام للقوات المسلحة في الفترة الانتقالية.

وسبق أن اتفق الطرفان على أن يتألف مجلس السيادة من 11 عضوا، هم خمسة ضباط يختارهم المجلس العسكري وعدد مماثل من المدنيين يختارهم تحالف قوى الحرية والتغيير إلى جانب مدني آخر يتفق عليه الجانبان. وسيكون رئيس المجلس الأول من الجيش.

وعندما يتشكل مجلس السيادة، سيتم حل المجلس العسكري الحاكم حاليا برئاسة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان ونائبه، رئيس قوات الدعم السريع، الفريق أول محمد حمدان دقلو.

وقال المفاوض بقوى الحرية والتغيير ساطع الحاج إن الأولوية الأولى للحكومة الانتقالية خلال شهورها الستة الأولى في السلطة ستكون العمل لتحقيق السلام في ظل تشاط عدد من الجماعات المسلحة في جنوب وغرب السودان.

وثلاث من تلك الجماعات المسلحة أعضاء بقوى الحرية والتغيير تحت مظلة الجبهة الثورية.

الرئيس التونسي المؤقت يمدد حالة الطوارئ

تونس – «وكالات» : قال بيان للرئاسة التونسية الجمعة إن الرئيس المؤقت محمد الناصر مدد حالة الطوارئ في عموم البلاد لمدة شهر، وفجر انتحاريان نفسيهما في هجومين منفصلين على الشرطة في تونس في يوليو لكن الوضع الأمني تحسن منذ أن فرضت السلطات حالة الطوارئ لأول مرة في نوفمبر 2015 في أعقاب مقتل العشرات في هجمات لمتشددين في ذلك العام.

كان رئيس الجمهورية الراحل الباجي قايد السبسي، مدد حالة الطوارئ في كامل تراب الجمهورية لمدة شهر ابتداء من الخامس من يوليو الماضي.